



تقرير حالة ازدهار المدن

City Prosperity Index CPI

مدينة عمان

Amman City

قطاع التخطيط والتنمية الاقتصادية

دائرة المرصد الحضري



قطاع التخطيط والتنمية الاقتصادية / دائرة المرصد الحضري



تقرير حالة ازدهار المدن - مدينة عمان

City Prosperity Index CPI / Amman City

فريق العمل

مدير دائرة المرصد الحضري / م. اكرم خريسات (رئيس الفريق)

رئيس قسم تحليل البيانات / د. نصر قنديل (عضو فريق)

عضو قسم تحليل البيانات / م. عيبر الدباس (عضو فريق)

2020

جدول المحتويات

| | |
|----|---|
| ٣ | جدول المحتويات..... |
| ٤ | قائمة الجداول..... |
| ٥ | قائمة الاشكال..... |
| ٦ | مقدمة..... |
| ٧ | مبادرة ازدهار المدن بوصفها إطار رصد عالمي للهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة..... |
| ٧ | لماذا تقوم مدينة عمان بقياس مؤشر ازدهار المدن..... |
| ٨ | نظرة على مدينة عمان..... |
| ١١ | تطور حجم السكان في مدينة عمان..... |
| ١٢ | الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للمدينة..... |
| ١٤ | النمو الحضري ومخططات نمو المدينة..... |
| ١٥ | مؤشر ازدهار المدينة CPI..... |
| ١٦ | طريقة حساب و قراءة مؤشر ازدهار المدينة..... |
| ١٨ | مؤشر ازدهار مدينة عمان..... |
| ١٩ | تحليل قيم المؤشرات في كل بعد من ابعاد مؤشر ازدهار مدينة عمان..... |
| ٣١ | التحليل الرباعي (لنقاط القوة والضعف والفرص والتحديات) بناء على مؤشر ازدهار المدن..... |
| ٣٢ | المقارنة المعيارية لمؤشر ازدهار المدن..... |
| ٣٣ | مرصد عمان الحضري..... |
| ٣٧ | المراجع..... |

قائمة الجداول

| الصفحة | الجدول | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| ١٧ | الارتباطات بين الابعاد الرئيسية والفرعية والاوزان النسبية لكل بعد | ١ |
| ١٩ | بعد جودة الحياة | ٢ |
| ٢١ | بعد الادارة الحضرية و التشريعات | ٣ |
| ٢٤ | بعد الاستدامة البيئية | ٤ |
| ٢٦ | بعد البنية التحتية و التنمية | ٥ |
| ٢٨ | بعد العدالة و الاندماج الاجتماعي | ٦ |
| ٣٠ | بعد الانتاجية | ٧ |
| ٣١ | التحليل الرباعي بناء على نتائج تحليل مؤشر ازدهار المدن | ٨ |

قائمة الأشكال

| رقم الشكل | الموضوع | الصفحة |
|-----------|---|--------|
| ١ | الابعاد الرئيسية الستة لمؤشر ازدهار المدن | ٨ |
| ٢ | خارطة المملكة الاردنية الهاشمية | ٩ |
| ٣ | مناطق مدينة عمان | ١٠ |
| ٤ | تطور حجم السكان في مدينة عمان | ١١ |
| ٥ | توزيع سكان مدينة عمان حسب الجنس على الفئات العمرية | ١٢ |
| ٦ | المغلف الحضري لمدينة عمان | ١٤ |
| ٧ | قيمة مؤشر ازدهار المدينة وتفسيره | ١٦ |
| ٨ | قيم الابعاد الرئيسية في مؤشر ازدهار مدينة عمان | ١٨ |
| ٩ | قيم المؤشرات في الابعاد الفرعية التابعة (لبعد لجودة الحياة) | ٢٠ |
| ١٠ | قيم المؤشرات في الابعاد الفرعية التابع (لبعد الادارة الحضرية و التشريعات) | ٢٢ |
| ١١ | قيم المؤشرات في الابعاد الفرعية التابعة (لبعد الاستدامة البيئية) | ٢٥ |
| ١٢ | قيم المؤشرات في الابعاد الفرعية التابعة (لبعد البنية التحتية و التنمية) | ٢٧ |
| ١٣ | جدارية عمان مدينة النور | ٢٨ |
| ١٤ | قيم المؤشرات في الابعاد الفرعية التابعة (لبعد العدالة والاندماج الاجتماعي) | ٢٩ |
| ١٥ | قيم المؤشرات في الابعاد الفرعية التابعة (لبعد الانتاجية) | ٣٠ |
| ١٦ | مقارنة معيارية لقيم CPI بين مدينة عمان ومدينتي الرياض والمدينة المنورة | ٣٢ |
| ١٧ | مقارنة معيارية للابعاد الستة المكونة لمؤشر CPI بين مدينة عمان ومدينتي الرياض والمدينة المنورة | ٣٣ |
| ١٨ | مهام مرصد عمان الحضري | ٣٤ |
| ١٩ | مشاريع المرصد الحضري | ٣٥ |
| ٢٠ | مشاريع ومبادرات المرصد الحضري | ٣٥ |
| ٢١ | شهادة التقييس العالمية / الدرجة البلاتينية | ٣٦ |

تعد مبادرة ازدهار المدن التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) مبادرة عالمية تمكن حكومات المدن، وأيضًا أصحاب المصلحة المحليين منهم والوطنيين، من تحديد الفرص والمجالات المحتملة للتدخل لكي تصبح مدنهم أكثر ازدهارًا. ويقوم المؤشر المركب الخاص بهذه المبادرة، والذي يتكون من ستة محاور، بتحديد الأهداف والغايات التي يمكن أن تدعم وضع سياسات قائمة على الأدلة، بما في ذلك تحديد الخطط طويلة المدى الطموحة والقابلة للقياس على حد سواء بالإضافة إلى رؤية المدينة .

وتمثل مبادرة ازدهار المدن حوارًا قياسيًّا وحوار سياسات في الوقت ذاته، فهي تقدم للمدن من البلدان المتقدمة والنامية إمكانية خلق مؤشرات ومعلومات (خط الأساس)، وغالبًا ما يحدث هذا لأول مرة. وهي أيضًا آلية رصد عالمية، ويمكن تكييفها مع المستويات الوطنية والمحلية التي تستطيع أن توفر إطار عام يسمح للمدن، والبلدان، والمجتمع الدولي بقياس التقدم وتحديد المعوقات المحتملة.

يعد الإزدهار، وفقًا لتعريف برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، بناءً اجتماعيًا يتحقق بشكل مادي في نطاق أفعال البشر. فهو يعتمد بشكل حي ومؤكد على الظروف السائدة في مدينة ما في أي وقت، بغض النظر عن حجمها أو موقعها. و يعد ذلك مفهومًا أوسع وأشمل يتعلق بالسياسات الواضحة، وبالتنمية المتوازنة والمنسقة في بيئة عادلة ومنصفة.

وقد قام برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتحديد مفهوم ازدهار المدن والمكون من أبعاد: الإنتاجية؛ والبنية التحتية والتنمية؛ ونوعية الحياة؛ والعدالة والاندماج الاجتماعي، والاستدامة البيئية؛ والإدارة الحضرية والتشريع. وترتكز مبادرة ازدهار المدن على المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان. كما تعتبر أن التوسع العمراني، بوصفه عملية، يجب أن يلتزم بمبادئ حقوق الإنسان بينما يجب على المدن بوصفها نتيجة، أن تفي بمعايير محددة لحقوق الإنسان والتي يجب أن تقاس.

وبهذا المعنى، يعد كل من الوصول إلى السكن الملائم، المياه والمرافق الصحية أو أي حقوق مدنية، وثقافية، واقتصادية، وسياسية، واجتماعية المنصوص عليها في معاهدات حقوق الإنسان أجزاء لا تتجزأ من مؤشرات مبادرة ازدهار المدن ومقاييسها.

يتمثل هدف مبادرة ازدهار المدن في دعم اتخاذ القرار لمستويات متعددة النطاقات للحكومة والتي تتراوح من السياسات الوطنية الحضرية إلى الإستراتيجيات الإقليمية والمترابولية؛ ومن التدخلات على مستوى المدينة إلى المناطق الفرعية في المدينة أو الأحياء. كما تعطي مبادرة ازدهار المدن صانعي القرار القدرة على اتخاذ قرارات ملائمة وقائمة على الأدلة من منظور إقليمي

مبادرة ازدهار المدن بوصفها إطار رصد عالمي للهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة

تمتلك مبادرة ازدهار المدن القدرة التي يتمكنها من أن تصبح إطارا عالميا لمؤشرات وغايات ترتبط بالهدف ١١ تحت عنوان: "جعل المدن والتجمعات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة". ويرتكز إطار مبادرة ازدهار المدن على نهج إحصائي سليم يدرج مؤشرات عديدة مع مختلف أبعاد الإزدهار المشترك والإستدامة.

كما تعد مبادرة ازدهار المدن إطار رصد يركز بشكل أساسي على المبادئ الراسخة وعلى الممارسات الإحصائية السليمة التي تمكن من رصد التقدم كما يعمل على تحقيق الاجندة الحضرية الجديدة ٢٠٣٠.

وتستطيع المدن التي تنفذ مبادرة ازدهار المدن أن تحدد، وتقيم، وترصد، وتقدم تقارير عن التقدم الذي أحرزته تلك المدن فيما يتعلق بالهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة بطريقة أكثر هيكلية وتكثيرة.

لماذا تقوم مدينة عمان بقياس مؤشر ازدهار المدن

مؤشر ازدهار المدن هو اطار متعدد الابعاد فهو يدمج ستة أبعاد مختارة بعناية تحتوي على العديد من المؤشرات التي تتعلق بالعوامل و الشروط الضرورية للمدينة لتنمو و تزدهر . و تشمل الابعاد الستة: (الإنتاجية؛ والبنية التحتية والتنمية؛ وجودة الحياة؛ والعدالة والإندماج الاجتماعي، والاستدامة البيئية؛ والادارة الحضرية والتشريع).



الشكل (١) : الأبعاد الرئيسية الستة لمؤشر ازدهار المدن

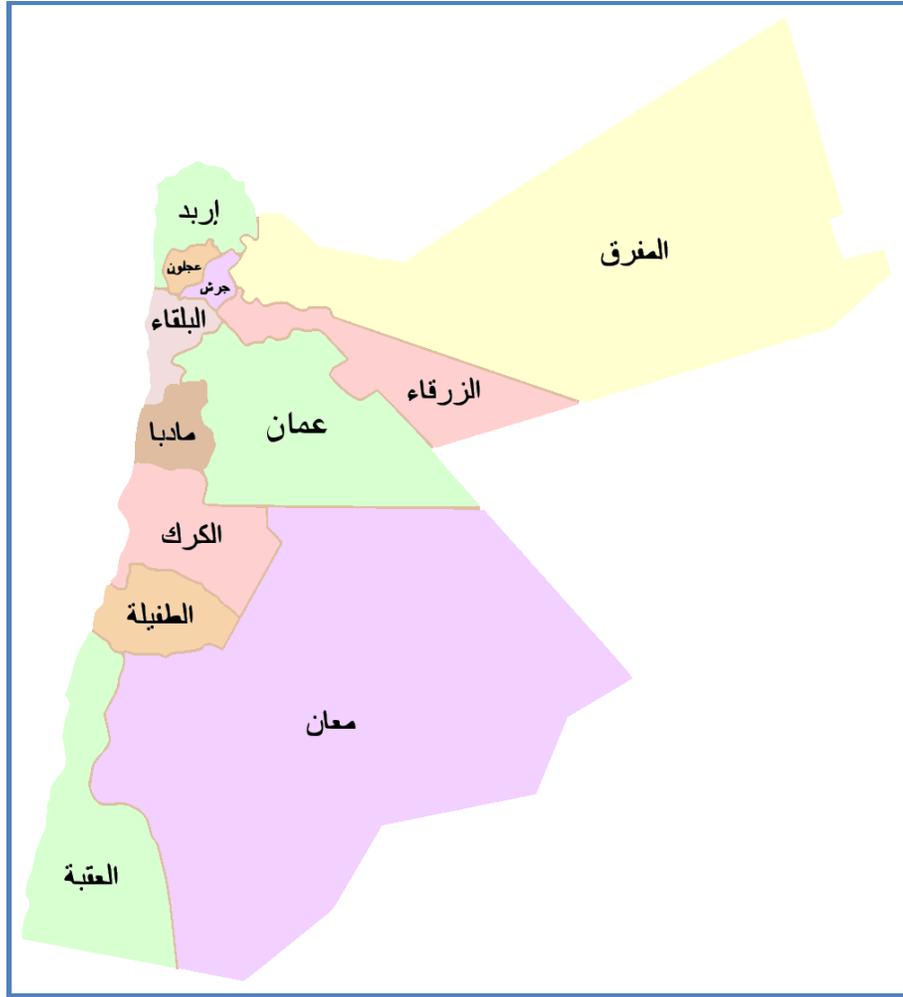
ويستخدم مؤشر ازدهار المدن CPI مفهوم عجلة الازدهار الحضري لتمكين متخذي القرار من تقييم الإنجازات التي تحققت في مدينة عمان . وهو لا يوفر مؤشرات و قياسات ذات صلة بمدينة عمان فحسب ، بل هو أداة تقييم تمكن المدينة و كذلك اصحاب المصلحة من تحديد الفرص و مجالات التدخل المحتملة في مدينة عمان لتصبح أكثر ازدهارا ، كما انه يبين نقاط القوة لتعزيزها ، ويشير الى نقاط الضعف لمعالجتها من خلال اطلاق مجموعة من المشاريع والمبادرات التي تعمل على تحسين نوعية الحياة والخدمات المقدمة لمواطني المدينة.

نظرة على مدينة عمان

عمان هي عاصمة المملكة الاردنية الهاشمية ، ولها اهمية نسبية من حيث الاقتصاد، والسياسة، والثقافة. يسكن مدينة عمان ما يقارب (٤ مليون نسمة) ؛ نشأت فيها أقدم الحضارات في العصر الحجري، الذي يعود إلى سنة ٧٥٠٠ ق.م، وعثرت الاستكشافات على مدافن وتماثيل بشرية وحيوانية تدل جميعها على حضارة زراعية مستقرة من الناحيتين المادية والروحية ، و عمان مقر عاصمة العمونيين. مع قيام

١ دائرة الإحصاءات العامة / العام ٢٠٢١.

الثورة العربية الكبرى ، أصبحت عمان عاصمة لإمارة شرق الأردن وذلك بقدوم الأمير عبد الله بن الحسين سنة ١٩٢١ ، ومن ثم أصبحت عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية عام ١٩٤٦ م.^٢



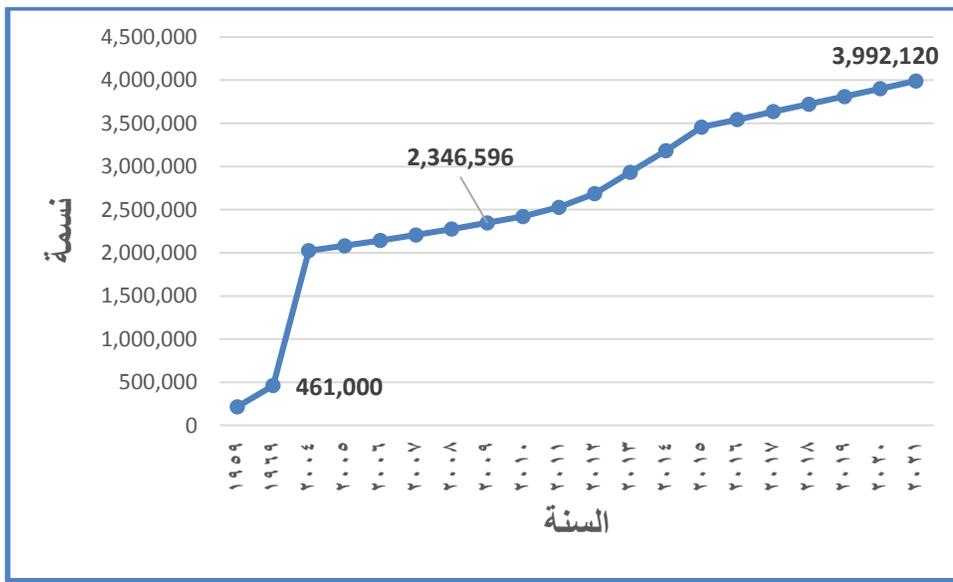
الشكل (2) : خارطة المملكة الاردنية الهاشمية

تتكون مدينة عمان من ٢٢ منطقة، تعد كل منطقة بمكانة بلدية ، والتي تشكل بمجموعها أمانة عمان الكبرى .يعود تاريخ امانة عمان الى العام ١٩٠٩ حيث تم تشكيل أول مجلس بلدي فيها، يتبع إلى متصرفية السلط. وتأسس هذا المجلس بموجب قانون الولايات العثماني الصادر في العام ١٨٧٠ م ، وكان (إسماعيل ارسلان بابوق) هو أول رئيس لهذا المجلس البلدي في عمان في العقد الرابع من عمر بلدية عمان، تزايد عدد سكان المدينة بشكل كبير والذي أدى الى توسيع حدود منطقة بلدية عمان (١٩٤٩ م). وقد جرت

^٢ <https://www.ammancity.gov.jo/ar/gam/amman.aspx>

تطور حجم السكان في مدينة عمان

كان وما زال للاحداث التي تدور في منطقة الشرق الاوسط سببا في لجوء العديد من اللاجئين لمدينة عمان وعلى مر السنوات ، فقد استقبلت المدينة موجات اللاجئين من مختلف الدول في المنطقة العربية والعالم والذي ادى بدوره الى الزيادة السريعة والكبيرة في حجم السكان في مدينة عمان. في العام ١٩٥٩ بلغ حجم سكان مدينة عمان في العام ١٩٥٩ (217,000 نسمة) ، الى ان اصبح 2,346,596 نسمة في العام ٢٠١٠ ، وفي نهاية العام ٢٠٢١ فقد اصبح عدد سكان مدينة عمان 3,992,120 نسمة^٥.

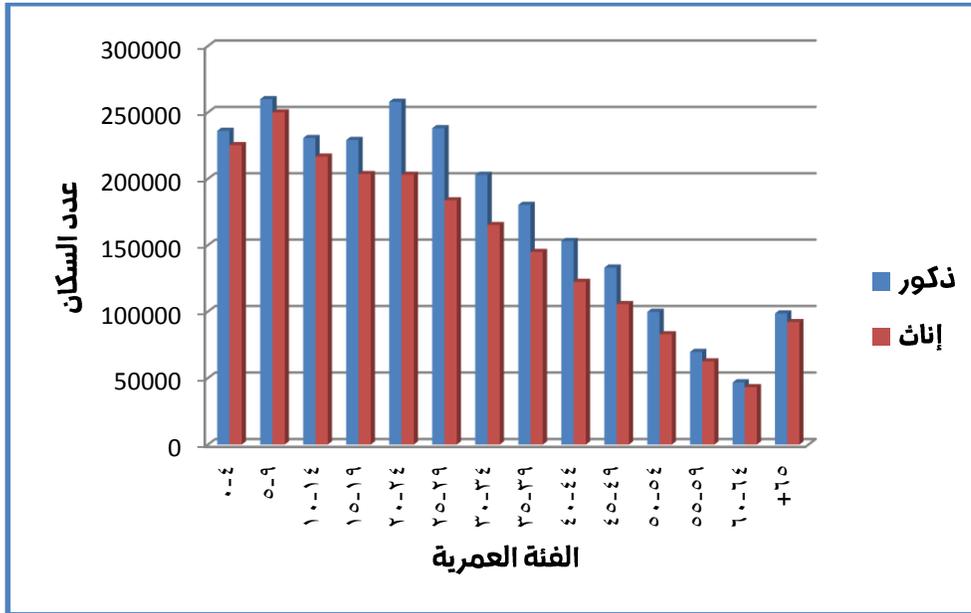


الشكل (٤): تطور حجم السكان في مدينة عمان

مدينة عمان هي مدينة فتية ، حيث أن هناك ما نسبته (٢٠%) من سكان المدينة هم في فئة الشباب من (١٥-٢٤ سنة) ، كما ان ما نسبته (٣١%) من السكان هم في الفئة العمرية (صفر-١٤ سنة) ، كما ان ما نسبته (٤٥%) من السكان هم في الفئة العمرية (٢٥ - ٦٤ سنة) ، بينما تبلغ نسبة كبار السن (٤%) في الفئة العمرية (٦٥+ سنة) في العام ٢٠٢٠، الشكل (٥) يبين توزيع السكان على الفئات العمرية من الفئة العمرية (صفر-٩ سنوات) الى الفئة العمرية (٦٥+ سنة).

^٥ دائرة المرصد الحضري

بلغ حجم السكان من الذكور في العام ٢٠٢٠ ما يقارب (2,085,704 نسمة) ، بينما بلغ حجم السكان الاناث في المدينة (1,822,419 نسمة) ، وقد بلغت نسبة السكان الذكور الى السكان الاناث (١,١٦) . يذكر هنا ان عدد الاسر في المدينة (979,560 اسرة) وذلك وفقا لاحصاءات العام ٢٠٢٠.



الشكل (٥): توزيع سكان مدينة عمان حسب الجنس على الفئات العمرية

الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للمدينة

تمتع مدينة عمان بأهمية تاريخية وسياسية واقتصادية كبيرة:

فتراتياً ، تعاقب على حكم المدينة العديد من الحضارات ، والتي لدأت بالعمونيين التي ما زالت آثارهم ماثلة في جبل القلعة، حيث عثرت الحفريات على اربعة تماثيل لمملوك العمونيين تعود إلى القرن الثامن ق.م، كما شهدت عمان سيطرة البطالسة عليها في العام ٢٨٥ ق.م وقد اطلق اسم فيلادلفيا (مدينة الحب الأخوي) بدلا من ربة عمون على مدينة عمان ، ثم جاء العهد الروماني البيزنطي ٦٣-٦٣٦ م، لتصبح المدينة جزءا من حلف الديكابولس. وفي العصر الإسلامي تعاقب على مدينة عمان ، كل من الامويين والعباسيين حيث بنى الأمويون قصرا كبيرا وغدت عمان مركزا ادرايا ، وفي العهد العباسي

^٦ دائرة الاحصاءات العامة

تحصن بها العباسيون عندما ثار بعض الأمويين مطالبين بالخلافة ، اما في العهد الفاطمين ، كانت عمان مركزا لتجميع القوات، كما مر في العام ١١٨٤ صلاح الدين الايوبي بطريقه إلى الكرك ، وفي عهد المماليك شهدت عمان استقرارا، وازدهرت اسواقها في مواسم الحج ، وفي العهد العثماني، تم إنشاء سكة حديد الحجاز التي كانت تمر بعمان واسهمت بشكل فعال في نهضة المدينة.

وسياسياً، فعمان هي مركز الدولة وفيها المؤسسات والوزارات والسفارات ، وتأمها الوفود السياسية بشكل مستمر ، وفيها تعقد المؤتمرات العالمية ، حيث تشكل مدينة عمان ما نسبته (٤٣%) من الاهمية النسبية للدولة ، كما تضم المدينة مجلسي النواب والاعيان ورئاسة الوزراء ، وكانت وما زالت مدينة عمان هي ملتقى الرؤساء العرب ورؤساء العالم ، كما انها مركزاً اقليمياً لفض النزاعات في المنطقة.

واقصادياً، فهي حاضنة مراكز المال والاعمال من بنوك واسواق البورصة ، والشركات التجارية والاقتصادية ، وفيها الاسواق التجارية الكبيرة من مولات واسواق تجارية واسواق الملابس ، بالاضافة الى اماكن الترفيه من مدن العاب ومنتزهات وحدائق. وتمتلك مدينة عمان شبكة جيدة من الطرق والجسور حيث تمتلك المدينة (٤٠ نفقا) و (٢٤ جسرا) تربط بين مناطق امانة عمان. وتعد التجارة أحد القطاعات الرئيسية في المدينة بسبب الأنشطة الاقتصادية الحيوية في المدينة، والتي تعد مركزا توزيعيا لباقي محافظات المملكة .

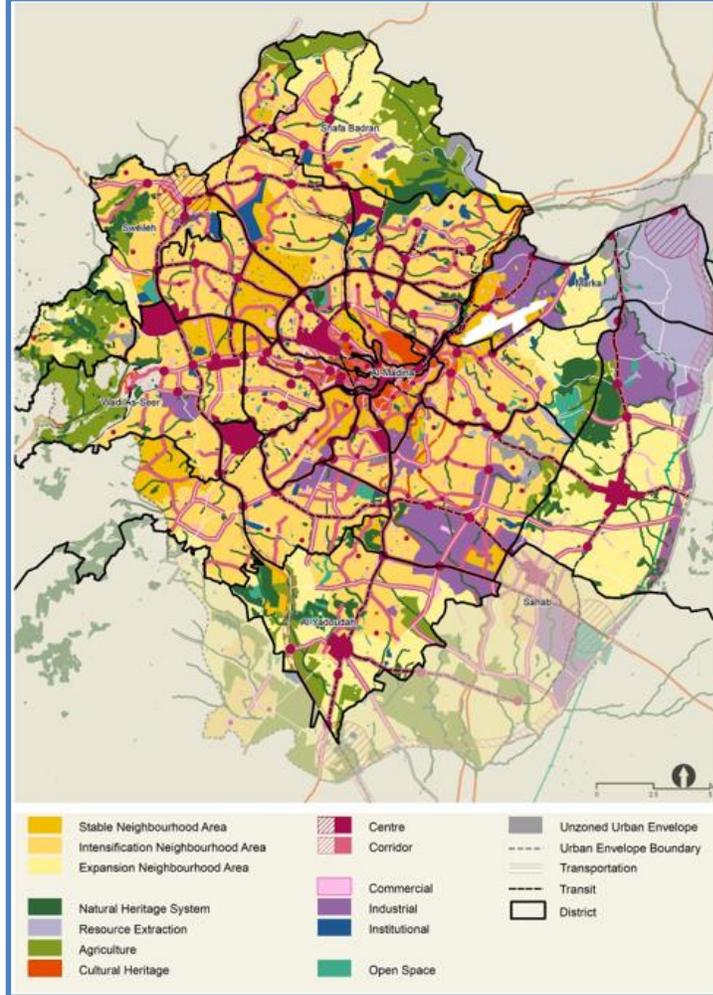
واجتماعياً، أصبحت عمان مدينة مرحة بالجميع ومسؤولة اجتماعيا ، ففي العام ٢٠٠٦ ، شرعت امانة عمان الكبرى في تاسيس عقد اجتماعي بين القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ، والمانحين الدوليين والجهات الحكومية من أجل مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث تم اعادة تصميم المدينة لتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير برنامج تطوير اجتماعي آمن من خلال عملية توظيف مجدية للفئة الأقل حظاً. وتعمل امانة عمان في موضوعات التنمية الثقافية والاجتماعية والرياضية في مدينة عمان، من خلال تقديم خدمات متنوعة في حقول الثقافة والرياضة والعمل الاجتماعي، فضلاً عن الخدمات الموجهة للأشخاص ذوي الاعاقة. ويستهدف العمل إحداث تكافؤ في الأدوار الخدمية التي تقدمها الأمانة لمدينة عمان، عبر موازاة مسار التنمية الثقافية والاجتماعية والبدنية والترفيهية لمواطني المدينة، مع مسارات التنمية العمرانية والبيئية والمكانية ، وتطوير

المنظومة الاجتماعية من خلال ربط محاور العمل الثقافي والاجتماعي والرياضي ضمن منظومه واحده حسب الممارسات الدولية للايفاء باحتياجات المجتمع المحلي ، وتوفير بنيه تحتية لإقامة الفعاليات

٧ دائرة الاشراف وادارة المشاريع في امانة عمان الكبرى
٨ تقرير ملخص مخطط عمان نمو المدينة الكبرى ، ايار ٢٠٠٨

الثقافية والرياضية والاجتماعية ، و اصدار المجلات والكتب والمطبوعات وتوفيرها ، بالإضافة الى تقديم الدعم للهيئات الثقافية والاجتماعية والرياضية في المدينة.^٩

النمو الحضري ومخططات نمو المدينة



الشكل (٦): المغلف الحضري لمدينة عمان^{١٠}

المخطط في الشكل (٦) يمثل مخطط تنفيذ المغلف الحضري لمدينة عمان وفق خطة نمو المدينة وضمن الحدود الجديدة لمدينة عمان ما بعد عام ٢٠١١ بعد ان تم فصل عدة بلديات من حدود امانة عمان الكبرى ،حيث ان مساحة المدينة حاليا ٨٠٠ كم٢ تقريبا .ووفق المخطط المذكور تم تحديد اماكن النمو والاحياء المستقرة ضمن المدينة وتم كذلك تحديد المواقع

^٩ مسودة تقرير المراجعة الطوعية المحلي لاهداف التنمية المستدامة لمدينة عمان ٢٠٢٢
^{١٠} امانة عمان الكبرى - دائرة التخطيط الشمولي

التي يتوجب الحفاظ عليها وذلك بتحديد الكثافات ضمن هذه المناطق ووضعها كمناطق محدودة النمو .

ويوضح الشكل المذكور المناطق والشوارع الرئيسية القابلة للتطوير كمناطق صناعية وتجارية واماكن التوسع والنمو والمواقع التي يمكن ضمنها اجراء التكتيف بزيادة عدد الطوابق والنسبة المنوية والطابقية وذلك لتحقيق النمو الذكي المضغوط للمدينة للاستفادة القصوى من البنية التحتية الموجودة وكذلك لزيادة الجدوى الاقتصادية للمشاريع ضمن حدود مدينة عمان ولوقف النمو الحضري العشوائي على حساب الاراضي الزراعية ، علما بأنه مقترح حاليا تحديث المخطط الشمولي لمدينة عمان بكافة مكوناته بخطة تمتد لغاية عام ٢٠٥٠ .

مؤشر ازدهار المدينة CPI

الازدهار يتضمن النجاح و الرفاهية و السلامة و الامن و الحياة الطويلة . و بالتالي فإن ازدهار المدينة يتمثل في تلبية احتياجات اليوم دون المساس بمتطلبات الغد، و العمل في كليهما من اجل تحقيق اقتصاد مرن و تنافسي في مجتمع اندماجي و بيئة صحية نابضة بالحياة للافراد و الاسر و المجتمعات . فالازدهار هو عملية تطوير مستمرة ، و بالتالي يمكن للمدينة ان تكون على مستويات مختلفة من الازدهار ، و لقياس المستوى و الطريقة التي تتقدم بها المدينة على طريق تحقيق الازدهار ، قامت هيئة المستوطنات البشرية - المونل التابعة للامم المتحدة بتوفير إطار للرصد و المتابعة ، يتمثل في انتاج مؤشر ازدهار المدن والذي يتكون من ستة محاور مختارة بعناية تشتمل على جميع العناصر الهامة في المدينة المزدهرة .

يهدف مؤشر ازدهار المدينة الى جانب عجلة الازدهار الحضري و البيانات و المؤشرات على مساعدة الادارات المعنية بالمدينة من صانعي القرار و الشركاء و اصحاب المصلحة على استخدام دلالات هذه المؤشرات في صياغة سياسات و تدخلات واضحة لمدنهم .¹¹

الشكل رقم (٧) يوضح قيمة مؤشر ازدهار المدينة وتفسيره.

¹¹ تقرير حالة ازدهار المدن - المدينة المنورة ٢٠١٨



الشكل (٧): قيمة مؤشر ازدهار المدينة وتفسيره

طريقة حساب و قراءة مؤشر ازدهار المدينة

يعد مؤشر ازدهار المدينة (City Prosperity Index) الناتج النهائي لمجموعة من المؤشرات القياسية ، و لانتاج هذه المؤشرات تم اتباع المنهج التالي :

المرحلة الاولى : جمع البيانات الخام و المعلومات من الشركاء الخارجيين والداخليين ، فقد تم جمع المعلومات و البيانات من (٤٠) شريكا خارجيا و داخليا لدائرة المرصد الحضري في امانة عان الكبرى ، منهم : (دوائر امانة عمان المختلفة ، ودائرة الاحصاءات العامة ، ومديرية الامن العام ، وهيئة قطاع تنظيم النقل ، ووزارة التربية والتعليم ، ووزارة البيئة ، ووزارة الصحة ، وشركة الكهرباء الاردنية ، ووزارة العمل ، ووزارة التعليم العالي ، ودائرة الاحوال المدنية ، وشركة مياهنا ، وهيئة تنظيم قطاع الاتصالات ، ووزارة المالية ، وديوان الخدمة المدنية ، ووزارة الصناعة والتجارة ، ...).

المرحلة الثانية : تدقيق المعلومات: تم تدقيق البيانات التي تم جمعها من الشركاء و مقارنتها بينياً مع بيانات السنوات الماضية.

المرحلة الثالثة : تحويل البيانات الخام الى مؤشرات ، من خلال سلسلة من المعادلات ، والتي تنتج قيم هذه المؤشرات ومن ثم يتم تحويل هذه القيم الى قيم قياسية . وقد تم استخدام المنهج العلمي الدولي الذي اعتمده الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في ذلك.

المرحلة الرابعة: حساب مؤشر ازدهار المدينة من خلال الازوزان النسبية لكل محور من المحاور الستة لمجموعة المؤشرات القياسية التي تم انتاجها.

يتكون مؤشر ازدهار المدينة من ستة محاور (أبعاد) و التي تصف جوانب مختلفة من الازدهار الحضري وفقا لمعايير برنامج الامم المتحدة ، و يتكون كل بُعد من هذه الأبعاد من ابعاد فرعية و التي تصف جوانب مختلفة من البعد الرئيسي ، و يتم تعريف كل بُعد فرعي من مجموعة من المؤشرات التي تم قياسها .^{١٢}

يوضح الجدول رقم (١) الارتباطات بين الأبعاد الرئيسية والفرعية والاوزان النسبية لكل بعد.

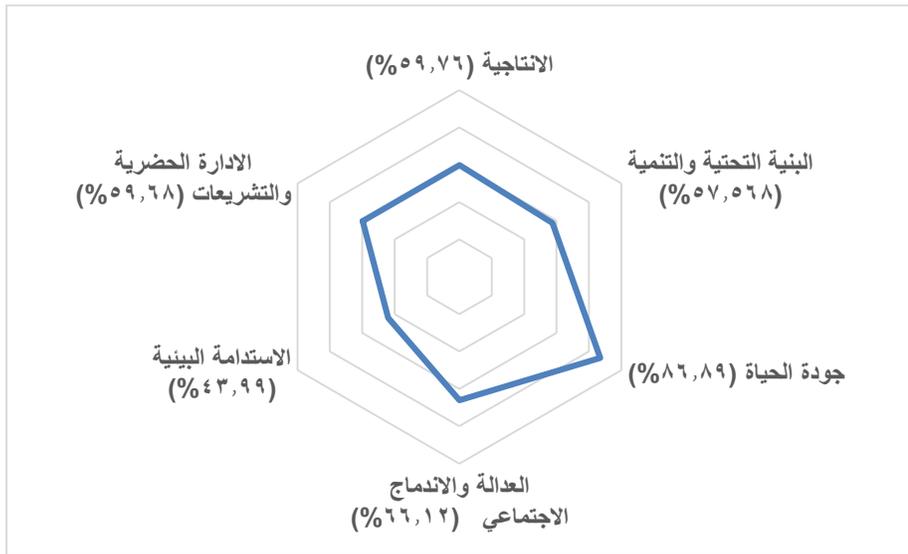
جدول (١) : الارتباطات بين الأبعاد الرئيسية والفرعية والاوزان النسبية لكل بعد

| توزيع المتغير ضمن البعد | توزيع المتغير ضمن البعد الفرعي | عدد المتغيرات في البعد الفرعي | توزيع البعد الفرعي ضمن البعد | البعد الفرعي | توزيع البعد في المؤشر | البعد |
|-------------------------|--------------------------------|--|------------------------------|--------------|-----------------------|------------------------------------|
| (2/1)(3/1) | 1/2 | للمدينة | 3/1 | EG | 6/1 | الانتاجية (P) |
| | 1/2 | إمالة / حجرة التفرجة | | | | |
| (1)(3/1) | 1 | الكثافة الإقتصادية | 3/1 | EA | 6/1 | انتاجية وتطوير البنية التحتية (ID) |
| | 1 | محل الطاقة | | | | |
| (2/1)(5/1) | 1 | الإسكان الممنون | 5/1 | HI | 6/1 | انتاجية وتطوير البنية التحتية (ID) |
| | 1/2 | الوصول إلى المياه المصنفة | | | | |
| (1)(5/1) | 1 | كافة الأبعاد | 5/1 | SI | 6/1 | انتاجية وتطوير البنية التحتية (ID) |
| | 1 | الوصول إلى الإنترنت | | | | |
| (2/1)(5/1) | 1/2 | امتداد النقل العام | 5/1 | UM | 6/1 | انتاجية وتطوير البنية التحتية (ID) |
| | 1/2 | محل وقت النقل الفرعي | | | | |
| (3/1)(5/1) | 3/1 | كافة قطاعات التوارخ | 5/1 | SC | 6/1 | انتاجية وتطوير البنية التحتية (ID) |
| | 3/1 | كافة التوارخ | | | | |
| (2/1)(4/1) | 3/1 | الأراضي المخصصة للتوارخ | 3/1 | H | 6/1 | نوعية الحياة (QoL) |
| | 1/2 | حجرة قاعات عند الرائدة | | | | |
| (2/1)(4/1) | 1/2 | محل القوات دون من الخمسة | 1/4 | E | 6/1 | نوعية الحياة (QoL) |
| | 1/2 | محل معرفة القراءة والكتابة | | | | |
| (1)(4/1) | 3/1 | متوسط عدد موقوفات الرائدة | 1/4 | SS | 6/1 | نوعية الحياة (QoL) |
| | 1 | محل جرائم النقل | | | | |
| (1)(4/1) | 1 | مستوى الفرد من المساحة الخضراء | 1/4 | PS | 6/1 | نوعية الحياة (QoL) |
| | 1 | مستوى جزي | | | | |
| (2/1)(3/1) | 1/2 | مدل النقل | 3/1 | EE | 6/1 | العدالة والاندماج الاجتماعي (ES) |
| | 1/2 | الأمر التي تبرز في الأجزاء الفرعية | | | | |
| (1)(3/1) | 1 | مدل التكلفة بين التكاليف | 3/1 | GI | 6/1 | العدالة والاندماج الاجتماعي (ES) |
| | 1 | الفرص المتاحة في المدن من الكافية | | | | |
| (1)(3/1) | 1 | عدد محطات التردد والرقابة | 3/1 | AQ | 6/1 | الإستدامة البيئية (ES) |
| | 1 | جمع التكاليف السلبية | | | | |
| (2/1)(3/1) | 1/2 | معالجة المياه للمدينة | 3/1 | WM | 6/1 | الإستدامة البيئية (ES) |
| | 1/2 | حصة المناطق المحيطة في الأنظمة الحضرية | | | | |
| (1)(4/1) | 2/1 | حصة استهلاك الطاقة المتجددة | 3/1 | WB | 6/1 | الإستدامة البيئية (ES) |
| | 1 | إنتاج النفايات | | | | |
| (1)(4/1) | 1 | نسبة | 1/2 | AT | 6/1 | الامتارة الحضرية والتوزيع (UGL) |
| | 1 | تعمير النطاق المحلية | | | | |
| (2/1)(4/1) | 1/2 | تحسين الأوقات الأتية / الخدمة | 1/2 | IC | 6/1 | الامتارة الحضرية والتوزيع (UGL) |
| | 1/2 | الأيام المصنفة لبدء عمل تجاري | | | | |
| (1)(4/1) | 1 | | 1/2 | RQ | 6/1 | الامتارة الحضرية والتوزيع (UGL) |

^{١٢} قياس مؤشر ازدهار المدن – المنهجية والبيانات الوصفية - الامم المتحدة – المونل ٢٠١١

بلغت قيمة مؤشر ازدهار مدينة عمان للعام ٢٠٢٠ (%٦١,٠٧). وبالرجوع الى الشكل رقم (٧) ، جاءت هذه القيمة بمستوى "متوسط القوة" .

يظهر الشكل (٨) أداء مدينة عمان في ابعاد مؤشر ازدهار المدينة ، حيث يحتل المرتبة الاولى بعد "جودة الحياة" بنسبة مئوية بلغت (%٨٦,٨٩) ، ووفقا للشكل رقم (٧) ، تعد هذه النسبة ذات مستوى (قوي جدا) ، يليه بعد "العدالة و الاندماج الاجتماعي" بنسبة بلغت (%٦٦,١٢) ، وتعد هذه النسبة (متوسطة القوة) ، يليه بعد "الانتاجية" بنسبة (%٥٩,٧٦) وبمستوى (متوسط القوة) ، ثم بعد "الادارة الحضرية و التشريعات" بنسبة (%٥٩,٦٨) ذات مستوى (متوسط القوة) ايضا، وفي المرتبة الخامسة جاء بعد "البنية التحتية و التنمية" بنسبة بلغت (%٥٧,٥٧) ، حيث تعد هذه النسبة (متوسطة) ، وفي السادسة والاخيرة جاء بعد "الاستدامة البيئية" بنسبة بلغت (%٤٣,٩٩) ، بمستوى (دون المتوسط).



الشكل (٨) قيم الابعاد الرئيسية في مؤشر ازدهار مدينة عمان

وبين الشكل خلافا في عجلة ازدهار ، فبدلا من ان يكون شكل العجلة مستديرة وفي حالة التوازن ، فقد جاءت بشكل مائل ، و العجلة المائلة غير قادرة على دفع المدينة نحو ازدهار . وبالتالي يجب ان يكون هناك توازن جيد بين جميع ابعاد ازدهار واستنادا للاحصائيات الواردة في المخطط يمكن ربط الانخفاض النسبي لمؤشر ازدهار مدينة عمان بضعف قيم مؤشرات بعد "الاستدامة البيئية" .

تحليل قيم المؤشرات في كل بعد من ابعاد مؤشر ازدهار مدينة عمان

يتضمن هذا القسم من التقرير تحليل قيم مؤشرات جميع الابعاد الرئيسية والفرعية المكونة لمؤشر ازدهار مدينة عمان كل على حدة و تحديد مواطن القوة و الضعف من اجل توفير المعلومات والبيانات التي تساعد المدينة في تطور ازدهارها واقتراح التوصيات المناسبة . وفيما يلي تحليلاً للابعاد الرئيسية لمؤشر ازدهار المدينة:

1- بعد جودة نوعية الحياة .

جودة ونوعية الحياة تعني الرفاهية والشعور بالأمن في المجتمع. وهو مقياس لمستوى الإنجاز الذي حققته المدينة في توفير الخدمات والمرافق الهامة التي تؤثر بشكل مباشر على رفاهية الأفراد والمجتمع ككل. وتشمل هذه الخدمات والمرافق كل من الخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة والترفيه والسلامة والأمن.

جدول (2) : بعد جودة نوعية الحياة

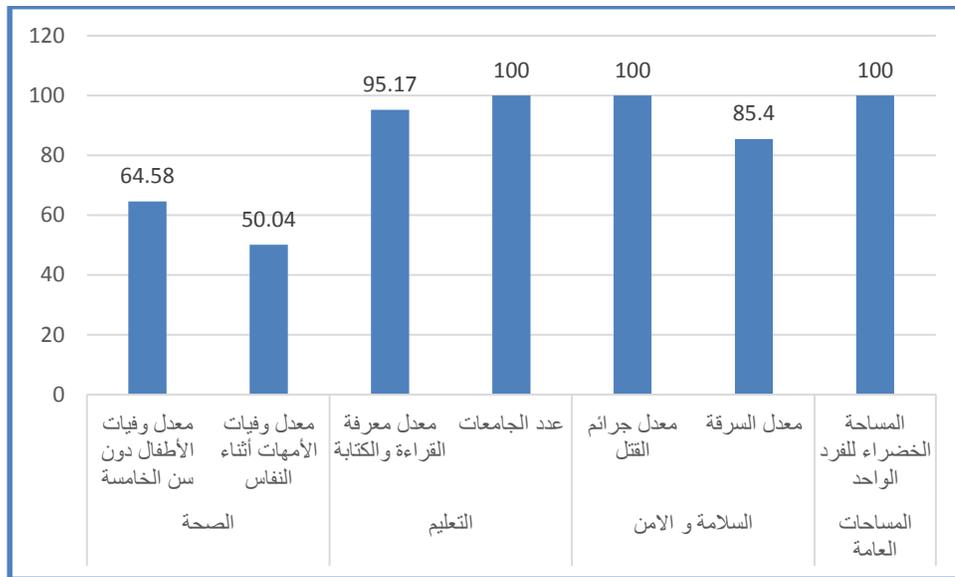
| المستوى | قيمة المؤشر (%) | المؤشر | البعد الفرعي |
|-------------|-----------------|---|--------------------------|
| متوسط القوة | 64.58 | معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة | الصحة %57.31 |
| - | - | الحياة المتوقعة عند الولادة | |
| متوسط | 50.04 | معدل وفيات الأمهات أثناء النفاس | |
| - | - | تغطية التطعيم | التعليم %97.59 |
| قوي جدا | 95.17 | معدل معرفة القراءة والكتابة | |
| - | - | متوسط سنوات التعليم المدرسي | |
| - | - | صافي معدل الالتحاق بالتعليم العالي | |
| - | - | مشاركة تحت الست سنوات في برامج تنمية المرحلة الأولى | |
| قوي جدا | 100 | عدد الجامعات | السلامة و الامن %92.7 |
| قوي جدا | 100 | معدل جرائم القتل | |
| قوي جدا | 85.4 | معدل السرقة | |
| قوي جدا | 100 | المساحة الخضراء للفرد الواحد | المساحات العامة %100 |
| - | - | امكانية الوصول الى الاماكن العامة المفتوحة | |

* كلما ارتفعت النسبة في مؤشر ما فان ذلك يدل على تحسن كبير في الموضوع او الهدف الذي يقيسه ذلك المؤشر.

وتظهر البيانات في الجدول (2) أن مدينة عمان لديها جودة نوعية حياة بنسبة (86,89%) بشكل عام . ووفقا لمقياس ازدهار المدن فان هذه النسبة تعد نسبة قوية جدا ، و يمكن ان يعزى هذا بشكل عام الى توفر المساحات العامة بشكل جيد ، ووفقا لمنهجية حساب المؤشر القياسي للمساحات العامة في

مؤشر ازدهار المدن ، فقد بلغت النسبة في مدينة عمان (100%). كما وأن توفير الخدمات التعليمية في المدينة ، والاهتمام برفع معدلات القراءة و الكتابة لدى المواطنين بنسبة (97.85%) له دور كبير في تحسن جودة الحياة في مدينة عمان، و توفر عامل السلامة و الأمن في مدينة عمان بنسبة (92.7%) والذي يصنف على انه مؤشر قوي جدا ، حيث ان السلامة و الامن تقلص من مستويات الخوف لدى ساكني المدينة ، ضف على ذلك ارتفاع مستوى الخدمات الصحية البالغ (57.31%) وفقل لمنهجية حساب مؤشر ازدهار المدينة. يشار هنا و"على سبيل المثال" ان قيمة المؤشر "معدل جرائم القتل" هي (100%) ، فتدل هذه القيمة ان هناك تحسنا كبيرا في مجال الامن والسلامة وتحسنا كبيرا في محاربة الجريمة.

يوضح الشكل (٩) ادناه وجود توازن بين الابعاد الفرعية لبعدها جودة الحياة ، على الرغم من عدم تحليل بعض الجوانب في بعد جودة الحياة ، بسبب عدم توفر البيانات من مصادرها الرسمية .



الشكل (٩) قيم المؤشرات في الابعاد الفرعية التابعة (لبعدها جودة الحياة)

٢- بعد الادارة الحضرية و التشريعات.

الادارة الحضرية الجيدة و التشريع المناسب هما شرطان لاستدامة المدينة و نموها ، فالادارة الحضرية الجيدة تجعل المدينة قادرة على نشر سياسات و تشريعات و انظمة عملية

و فعالة ، و بالتالي فهي تهيأ اطر مؤسسية مناسبة للنمو و الازدهار . تمثل التشريعات أهمية بالغة في ضبط العملية التخطيطية والتصميمية وتنظيم علاقة الإنسان ببيئته المكانية وكيفية تعامله مع محيطه بما يخدمه ذاتياً وبحسن البيئة التي يعيش ويعمل فيها ، و قد ظهر تأثير ذلك واضحاً في المدن القديمة فظهرت متزنة بينياً متجانسة تكوينياً ولبت احتياجات ساكنيها ومتطلباتهم ، بينما تعاني المدن الجديدة اليوم مشاكل بيئية متعددة بسبب القصور الكبير في تطبيق المعايير التخطيطية المناسبة وسيطرت الآلة (السيارة) في تخطيط هذه المدن. البيئة الحضرية هي كل ما يحيط بالإنسان من فراغات (شوارع، وأماكن انتظار سيارات، وممرات مشاه، وفراغات مفتوحة، ومناطق خضراء وغيرها) وكتل مباني (خدمية، إدارية، سكنية، تجارية، صناعية، ومرافق عامة وغيرها)، بالإضافة إلى تنسيق المواقع والوظائف والأنشطة التي يقوم بها الإنسان، وتختلف باختلاف طبيعة ونوعية الموقع والموضع والسكان وطر وفهما المختلفة^{١٤} :

الجدول (٣) يبين حالة الادارة الحضرية و التشريعات لمدينة عمان.

الجدول (٣) : بعد الادارة الحضرية و التشريعات

| المستوى | قيمة المؤشر (%) | المؤشر | البعد الفرعي |
|-------------|-----------------|---------------------------------------|-------------------------------|
| دون المتوسط | 14.83 | اقبال الناخبين | المشاركة %14.83 |
| - | - | مشاركة المجتمع المدني | |
| - | - | كثافة الاتحاد التجاري | |
| قوي جدا | 100 | كفاءة الإنفاق المحلي | القدرات المؤسسية %64.21 |
| - | - | الدين دون-الوطني | |
| دون المتوسط | 28.42 | تحصيل الإيرادات الذاتية | نوعية الاطر التنظيمية %100 |
| قوي جدا | 100 | الايام المطلوبة لبدء الاعمال التجارية | |
| - | - | نسبة التصخم | |

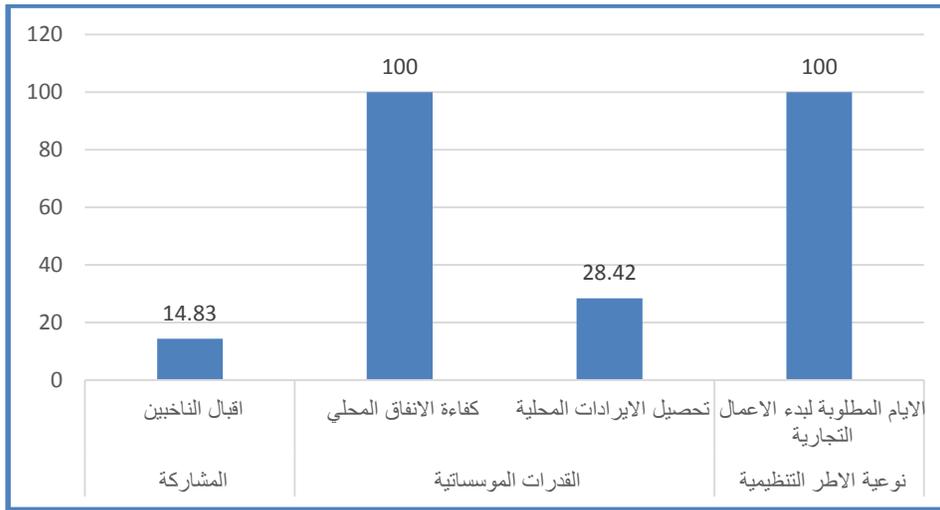
* كلما ارتفعت النسبة في مؤشر ما فان ذلك يدل على تحسن كبير في الموضوع او الهدف الذي يقاسه ذلك المؤشر.

يبين الجدول (٣) ان البعد الرئيسي المتمثل في الادارة الحضرية و التشريعات قد حصل على نسبة (59.68%) بمستوى (متوسط القوة) ويعزى هذا التقدير الى تدني في بعض قيم مؤشرات

^{١٤} المنحجي ، محمد سلام (٢٠١٠). أهمية التشريعات والمعايير التخطيطية في الحفاظ على البيئة الحضرية. مجلة العلوم والتكنولوجيا المجلد(١٥) .العدد(2) .
^{١٥} درويش، محمد شحاته وحافظ، غادة محمود (٢٠٠٣) .حماية المناطق السكنية من التدهور بمشاركة الأطراف المعنية ، المؤتمر المعماري الدولي الخامس، العمران والبيئة، ٢٠-٢٢ إبريل ٢٠٠٣، قسم العمارة، كلية الهندسة ، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر.

الابعاد الفرعية لبعء الادارة الحضرية و التشريعات ، فقد بلغت قيمة مؤشر "اقبال الناخبين" على ما نسبته (14.83%) بمستوى (دون المتوسط)، كما بلغت قيمة مؤشر "تحصيل الايرادات الذاتية" ما نسبته (28.42%) ، بمستوى (دون المتوسط) ، في حين بلغت نسبة كل من المؤشرين "كفاءة الإنفاق المحلي" و "الايام المطلوبة لبدء الاعمال التجارية" (100%) بمستوى (قوي جدا).

يوضح الشكل (١٠) تمثيلا بيانيا لقيم المؤشرات في الابعاد الفرعية التابع (لبعء الادارة الحضرية و التشريعات).



الشكل (١٠) قيم المؤشرات في الابعاد الفرعية التابع (لبعء الادارة الحضرية و التشريعات)

٣- بعد الاستدامة البيئية .

النمو العمراني و الحضري السريع يؤدي الى عدم الاستقرار، ويؤثر في قدرة المدن على ان تكون مستدامة بيئيا و ناجحة اقتصاديا .ومن هنا ، يجب على المدن المزدهرة أن تضمن انه في الوقت الذي تنمو وتتطور اقتصاديا يجب مراعاة عدم تدمير البيئة و التسبب في تدهورها و ان تبقى صحية و قابلة للعيش و يتم فيها الحفاظ على الموارد الطبيعية للمدينة من اجل جيل المستقبل . وبعء بعد الاستدامة البيئية المسؤول عن الانجازات او التدابير المتخذة لضمان المحافظة على بيئة المدينة و الحفاظ عليها .

وفي هذا الاطار ، فقد "أطلقت أمانة عمان الكبرى خطة عمان لمواجهة آثار التغير المناخي في العام ، ٢٠١٩ ، وقد جاءت خطة عمان لمواجهة آثار التغير المناخي استكمالا لخطة منعة مدينة

عمان التي تم اطلاقها عام ٢٠١٧ والهادفة لتحسين منعة المدينة وجعلها أكثر صموداً في مواجهة الصدمات او الضغوطات التي تواجهها المدينة . تنسجم خطتنا منعة عمان ومواجهة آثار التغير المناخي مع التزامات الحكومة بالاتفاقيات الدولية، وآخرها اتفاقية باريس للتغير المناخي.

تهدف خطة عمان للتغير المناخي:

١. أن يكون مصدر الكهرباء للمدينة خاليًا من الكربون في عام ٢٠٥٠.
٢. أن تتوافق المباني الجديدة مع إرشادات المباني الصديقة للبيئة، وتحديث المباني القائمة بهدف تحسين كفاءة استخدام الطاقة.
٣. مشاركة المواطنين ضمن برنامج شامل يتضمن إطلاق برامج توعية على مستوى المدينة حول الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ وجهود أمانة عمان الكبرى المستمرة.
٤. العمل على توسيع استخدام الطاقة المتجددة من خلال التوجه إلى استخدام الخلايا الشمسية للمباني السكنية والتجارية المباني العامة ومن ضمنها مباني أمانة عمان الكبرى لتلبية معظم احتياجات الطاقة.
٥. التنقل المستدام والتوجه نحو وسائل نقل عام نظيفة وفعالة ومنتشرة والعمل على التحول إلى السيارات الكهربائية و تحديد عدد من الطرق في عمان لإنشاء شبكة مشي باعتباره وسيلة أساسية للتنقل في وسط المدينة.
٦. العمل على تطوير قطاع النفايات من خلال تقليل إنتاج النفايات وفرزها وتحويلها إلى أسمدة وإعادة تدويرها والعمل على معالجة النفايات الصلبة المتبقية في مواقع تحويل النفايات إلى طاقة
٧. رفع كفاءة قطاع مياه الشرب والمياه العادمة من خلال العمل على استخدام المياه بكفاءة، والعمل على تجميع مياه الأمطار وإعادة استخدامها ومعالجة المياه العادمة بشكل فعال، مع التركيز على احتجاز الغازات لانتاج الطاقة.
٨. التخطيط الحضري واستخدام الأراضي المستدام بتركيز مجالات التنمية الجديدة على الممرات العامة الموجهة نحو استخدام وسائل النقل العام والعمل على زيادة المساحات الخضراء والحدائق والغابات في المناطق الحضرية و الأراضي غير المستغلة.

وتقوم الخطة على ستة محاور، هي: (المباني ، الطاقة المتجددة ، النقل ، النفايات الصلبة ، المياه والمياه العادمة ، التخطيط الحضري).¹⁶ وترتكز الخطة على قياس انبعاثات الغازات الدفينة في مدينة عمان من خلال إنشاء سنة مرجعية لانبعاثات الغازات الدفينة في مدينة عمان و وضع هدف عام استراتيجي لسنة (٢٠٣٠) بحيث يتم تقليل الانبعاثات بمقدار (٤٠%) عن سنة المرجع بالاضافة الى وضع هدف عام استراتيجي لسنة (٢٠٥٠) بحيث يتم تقليل الانبعاثات لتصل أقرب ما يمكن إلى الصفر الكربوني.

الجدول (٤): بعد الاستدامة البيئية

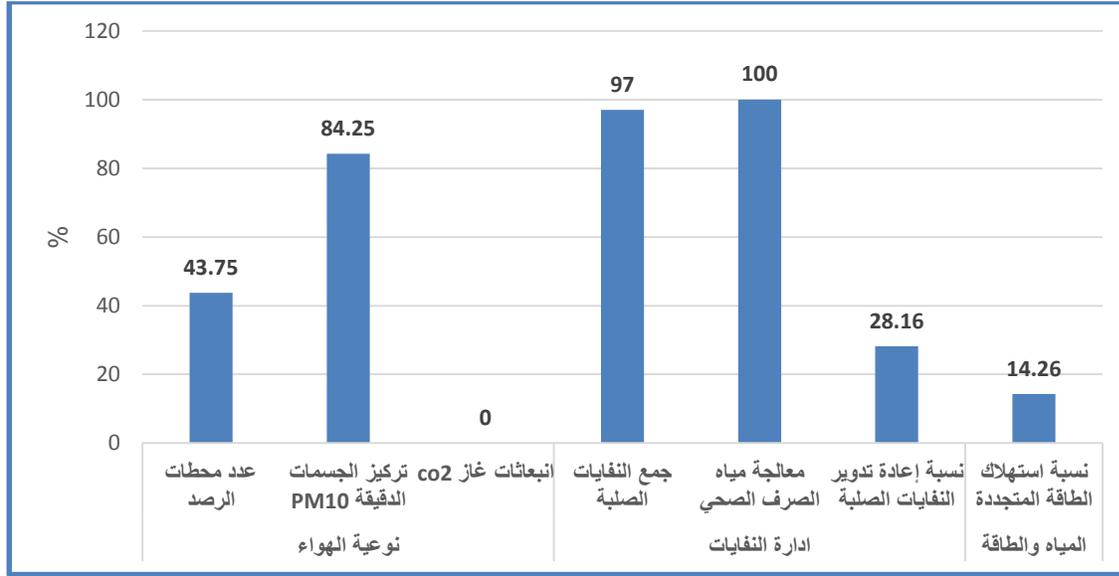
| المستوى | قيمة المؤشر (%) | المؤشر | البعد الفرعي |
|-------------|-----------------|--|--------------------------|
| دون المتوسط | 43.75 | عدد محطات الرصد | نوعية الهواء %39.3 |
| قوي جدا | 84.25 | تركيز الجسيمات الدقيقة PM10 | |
| دون المتوسط | 0 | انبعاثات غاز CO2 | |
| قوي جدا | 97 | جمع النفايات الصلبة | ادارة النفايات %75.05 |
| قوي جدا | 100 | معالجة مياه الصرف الصحي | |
| دون المتوسط | 28.16 | نسبة إعادة تدوير النفايات الصلبة | |
| | - | حصة المنطقة المحمية في النظم الطبيعية التي توفر المياه للمدينة | المياه والطاقة %14.26 |
| دون المتوسط | 14.26 | نسبة استهلاك الطاقة المتجددة | |

* كلما ارتفعت النسبة في مؤشر ما فإن ذلك يدل على تحسن كبير في الموضوع او الهدف الذي يقيسه ذلك المؤشر.

يظهر الجدول (٤) أن بعد "الاستدامة البيئية" جاء بمستوى (دون المتوسط) وبنسبة (43.99%). كما يظهر الجدول ان "معالجة مياه الصرف الصحي" في مدينة عمان جاءت بمستوى (قوي جدا) وبنسبة (100%) ، وفيما يتعلق بنوعية الهواء في مدينة عمان ، فقد جاء "تركيز الجسيمات الدقيقة PM10" بنسبة (84.25%) وبمستوى (قوي جدا) ، في حين جاء "عدد محطات الرصد" بمستوى (دون المتوسط) وبنسبة (43.75%) ، وفي ادارة النفايات ، جاء مؤشر "جمع النفايات الصلبة" بمستوى (قوي جدا) وبنسبة (97%) ، أما "نسبة إعادة تدوير النفايات الصلبة" فقد جاءت بمستوى (دون

¹⁶ خطة عمان للتغير المناخي – امانة عمان الكبرى.

المتوسط) وبنسبة (28.16%) . في بعد المياه والطاقة ، جاءت نسبة استهلاك الطاقة المتجددة (14.26%) وبمستوى (دون المتوسط).
 يظهر الشكل (11) ، تمثيلا بيانيا الى ارتفاع نسبة استهلاك الطاقة المتجددة ، ويرجع عدم تحليل بعض المؤشرات لعدم توفر البيانات المطلوبة من مصادرها الرسمية .



الشكل (11) قيم المؤشرات في الابعاد الفرعية التابعة (لبعد الاستدامة البيئية)

ع- بعد البنية التحتية و التنمية .

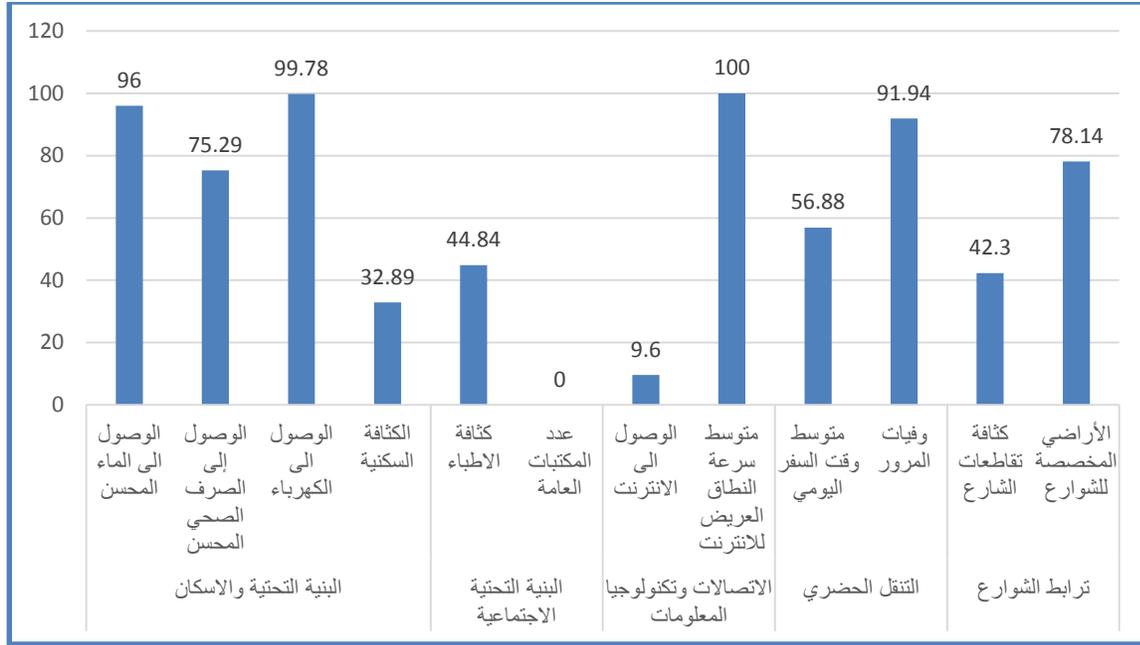
تلعب البنية التحتية دورا محوريا هاما في خدمة المدينة و المجتمع حيث أنها تضمن مدى جودة تقديم خدمات الصحة العامة و السلامة و الامن ، و تدعم التنمية الاقتصادية المحلية و تسهم في تقديم الخدمات الاخرى للمجتمع . ومن هنا فإن فوائد البنية التحتية الاساسية الفاعلة تعم كافة قطاعات و افراد المجتمع بشكل واسع . و يقيس محور البنية التحتية و التنمية كيفية استخدام المدينة للموارد المتاحة لتوفير بنية تحتية اساسية ، و اصول مادية و وسائل راحة فعالة و بكفاءة عالية . و هناك حاجة الى الخدمات الاساسية مثل المياه التي تصل المنازل من خلال انابيب بالاضافة الى الصرف الصحي المحسن و امدادات الطاقة و شبكة الطرق و تقنية المعلومات و تكنولوجيا الاتصالات لدعم السكان و التنمية الاقتصادية و تحسين جودة و نوعية الحياة.

الجدول (٥) بعد البنية التحتية و التنمية

| المستوى | قيمة المؤشر (%) | المؤشر | البعد الفرعي |
|-------------|-----------------|-----------------------------------|---|
| - | - | المأوى المحسن | البنية التحتية والاسكان %75.99 |
| قوي جدا | 96 | الوصول الى الماء المحسن | |
| قوي | 75.29 | الوصول إلى الصرف الصحي المحسن | |
| قوي جدا | 99.78 | الوصول الى الكهرباء | |
| - | - | المساحة المعيشية الكافية | |
| دون المتوسط | 32.89 | الكثافة السكنية | البنية التحتية الاجتماعية %22.42 |
| دون المتوسط | 44.84 | كثافة الاطباء | |
| دون المتوسط | 0 | عدد المكتبات العامة | |
| دون المتوسط | 9.6 | الوصول الى الانترنت | الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات %54.8 |
| - | - | الوصول الى الكمبيوتر المنزلي | |
| قوي جدا | 100 | متوسط سرعة النطاق العريض للانترنت | |
| - | - | استخدام وسائل النقل العام | التنقل الحضري %74.41 |
| متوسطة | 56.88 | متوسط وقت السفر اليومي | |
| - | - | طول شبكة النقل الجماعي | |
| قوي جدا | 91.94 | وفيات المرور | |
| - | - | القدرة على تحمل تكاليف النقل | |
| دون المتوسط | 42.3 | كثافة تقاطعات الشارع | ترابط الشوارع %60.22 |
| - | - | كثافة الشوارع | |
| قوي | 78.14 | الأراضي المخصصة للشوارع | |

* كلما ارتفعت النسبة في مؤشر ما فان ذلك يدل على تحسن كبير في الموضوع او الهدف الذي يقيسه ذلك المؤشر.

يظهر الجدول (٥) أن "بعد البنية التحتية" لمدينة عمان قد جاء بمستوى "متوسط" وبنسبة بلغت (%57.57) و يعزى ذلك الى أن قيمة البعد الفرعي "البنية التحتية والاسكان" جاءت (%72.99) بمستوى "قوي" ، كما جاء بعد "التنقل الحضري" بمستوى "قوي" ايضا ، وفي الترتيب الثالث جاء بعد "ترابط الشوارع" بمستوى "متوسط القوة" وبنسبة (%60.22) ، وتعتبر شبكة الطرق في مدينة عمان من الركائز القوية لازدهار المدينة ويرجع ذلك لارتفاع نسبة الاراضي المخصصة للشوارع، وهنا لا بد من تشجيع استخدام وسائل النقل العام لتخفيف من الاختناقات المرورية وتلوث الهواء . كما جاء بعد "الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات" بمستوى "متوسط" وبنسبة (%54.8) ، بينما جاء بعد "البنية التحتية والاجتماعية" بمستوى "دون المتوسط" وبنسبة (%22.42) .



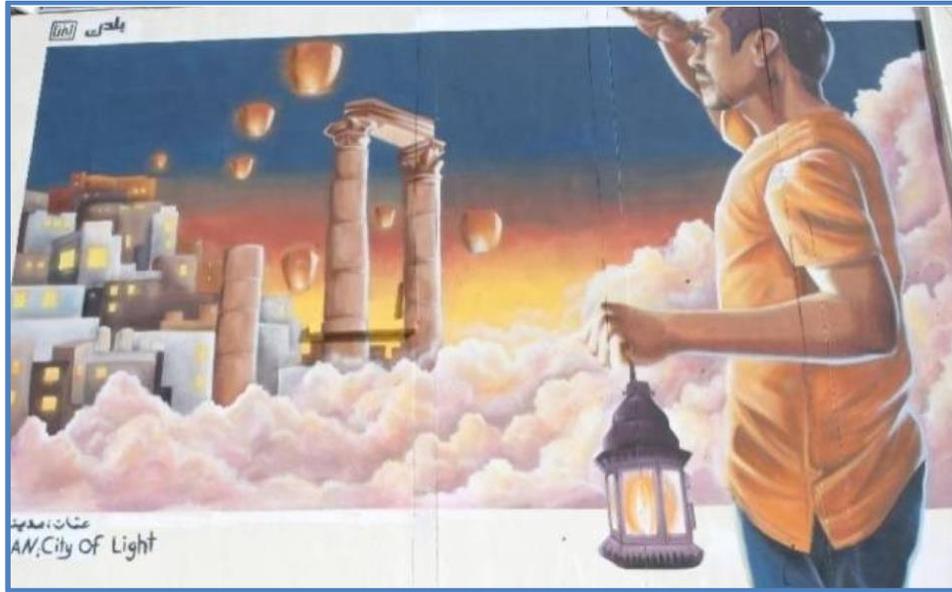
الشكل (١٢) قيم المؤشرات في الأبعاد الفرعية التابعة (لبعد البنية التحتية و التنمية)

يظهر الشكل (١٢) ، تمثيلاً بيانياً لبعد البنية التحتية والتنمية ، حيث يظهر الشكل الى ارتفاع في متوسط سرعة النطاق العريض للانترنت و الوصول الى الكهرباء ، كما يبين الشكل ان القيمة المعيارية لمؤشر "عدد المكتبات العامة" تساوي (صفر).

٥- بعد العدالة و الاندماج الاجتماعي.

ان المدن التي تهتم بالشباب و الاطفال و النساء توصف بانها مدن اندماجية حيث انها تعمل للجميع و تضمن توزيع الموارد بشكل متوازن . وفيما يتعلق بتحقيق العدالة للجميع ، فقد عملت مدينة عمان على تمكين ذوي الاعاقة على "سبيل المثال" ، حيث قامت مؤسسات المجتمع المدني العاملة والشريكة في مجال الإعاقة برصد الواقع التشريعي والسياسات والممارسات العملية ومدى مواءمتها وانسجامها مع مبادئ الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأحكامها المختلفة ، من خلال مراجعة التشريعات والقوانين الوطنية المتضمنة في نصوص موادها ما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة في جميع المجالات. بالإضافة إلى تحسين الإستراتيجيات والبرامج الوطنية ومدى تضمينها قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، ومراجعة الممارسات العملية وخاصة مؤسسات الدولة التي تقدم خدمات مباشرة. وفي آخر تعداد عام للسكان والمساكن لعام ٢٠١٥، بينت النتائج أن الأشخاص ذوي الإعاقة للأعمار خمس سنوات فأكثر تبلغ نسبتهم (١١,٢%) ، وعند احتساب الأطفال ذوي الإعاقة ما دون الخمس سنوات، فقد تصل إلى النسبة العالمية المقررة من منظمة الصحة العالمية وهي (١٢%).^{١٧}

^{١٧} مركز المعلومات والبحوث- مؤسسة الملك الحسين ، تقرير الظل/ الموازي حول اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن ، شباط - فبراير ٢٠١٧.



الشكل (١٣) جدارية عمان مدينة النور

الشكل (١٣) يبين جدارية " عمان مدينة النور " التي ازيح السنار عنها في مبنى المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين التي ترمز الى دور الاردن لعقود في استضافة اللاجئين. وتمثل هذه الجدارية رمزا لادماج اللاجئين في المجتمع الاردني.^{١٨}

الجدول (٦) بعد العدالة و الاندماج الاجتماعي

| المستوى | قيمة المؤشر (%) | المؤشر | البعد الفرعي |
|-------------|-----------------|-----------------------------------|----------------------------------|
| - | - | الاسر المقيمة في الاحياء الفقيرة | الاندماج الاجتماعي %١١.٤١ |
| دون المتوسط | ١١.٤١ | البطالة بين الشباب | |
| قوي | ٧٨.٠٢ | الالتحاق العادل بالمدارس الثانوية | الاندماج الجندي %٨٦.٩٥ |
| قوي جدا | ٩٥.٨٨ | المرأة في الحكومة المحلية | |
| - | - | المرأة في القوى العاملة | التنوع الحضري / العمراني %١٠٠ |
| قوي جدا | ١٠٠ | الاستخدام المختلط للأراضي | |

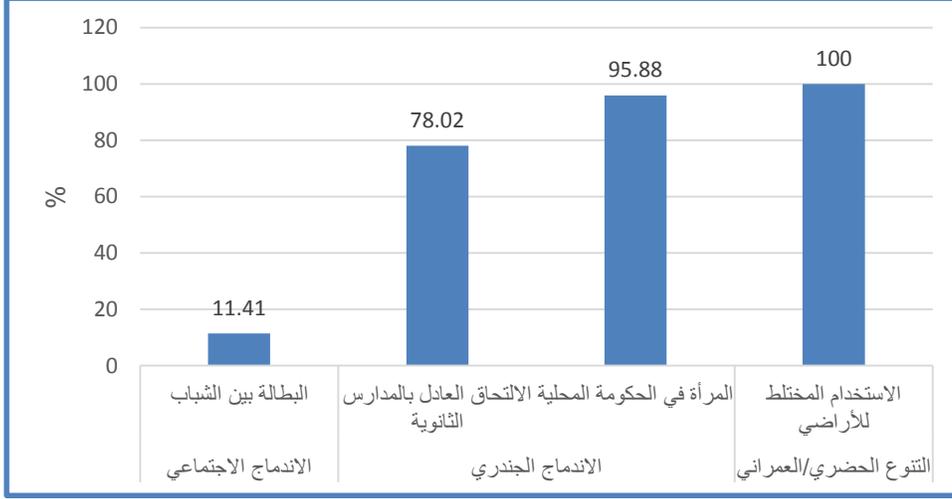
* كلما ارتفعت النسبة في مؤشر ما فان ذلك يدل على تحسن كبير في الموضوع او الهدف الذي يقيسه ذلك المؤشر.

يظهر الجدول (٦) أن بعد "العدالة و الاندماج الاجتماعي" قد جاء بمستوى "متوسط القوة" وبنسبة بلغت (٦٦.١٢%) ، ويعود ذلك الى ان بعد "التنوع الحضري / العمراني" قد جاء بمستوى "قوي جدا" وبنسبة (١٠٠%) ، كما جاء بعد "الاندماج الجندي" بمستوى "قوي جدا" كذلك

^{١٨} جريدة الرأي الاردنية <https://alrai.com/article/10713824>

وبنسبة بلغت (86.95%) ، بينما جاء بعد "الاندماج الاجتماعي" بمستوى "دون المتوسط" كذلك
وبنسبة بلغت (11.41%).

يظهر الشكل (١٤) ، تمثيلاً بيانياً لبعدها "العدالة والاندماج الاجتماعي" ، حيث يظهر الشكل ارتفاعاً
في المؤشرات الأربعة وبنسب متفاوتة.



الشكل (١٤) قيم المؤشرات في الأبعاد الفرعية التابعة (لبعدها العدالة والاندماج الاجتماعي)

٦- بعد الإنتاجية

تتمحور الإنتاجية حول كيفية توليد المدن للدخل . وتقيس مساهمة المدينة في النمو الاقتصادي والتنمية، وخلق فرص العمل، وتوفير الفرص المتكافئة لمواطني مدينة عمان. وقد ثبت أن التخصص الاقتصادي يدعم ويعزز من الإنتاجية في المدن فكلما إزداد تخصص المدن أكثر، كلما مالت الصناعات التحويلية بالانتقال إلى المحيط بينما ينتقل قطاع الخدمات إلى المركز وتزيد فرص العمل في قطاع الخدمات ، وفي الوقت نفسه، تصبح الحياة الحضرية أكثر جاذبية مع انخفاض معدلات الجريمة في مناطق المدن الداخلية، ويساهم في ظهور طبقة إبداعية في التنمية الاقتصادية واستدامة المدينة.^{١٩}

يبين الجدول (٧) الأبعاد الفرعية والمؤشرات في البعد الرئيسي (الإنتاجية).

^{١٩} وزارة الشؤون البلدية والقروية (٢٠١٨)، تقرير حالة ازدهار المدن – الرياض ، ص ١١.

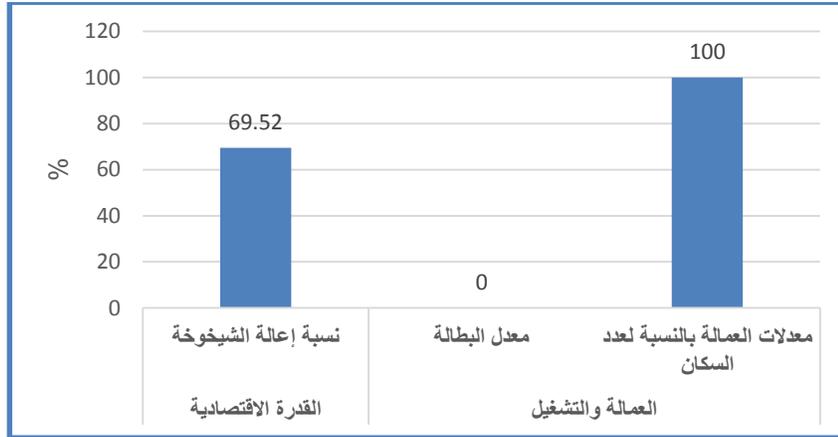
الجدول (7) بعد الانتاجية

| المستوى | قيمة المؤشر (%) | المؤشر | البعد الفرعي |
|-------------|-----------------|------------------------------------|------------------------------|
| دون المتوسط | 0 | معدل البطالة | العمالة والتشغيل % 50 |
| قوي جدا | 100 | معدلات العمالة بالنسبة لعدد السكان | |
| قوي | 69.52 | نسبة إعالة الشيخوخة | القدرة الاقتصادية % 69.52 |

* كلما ارتفعت النسبة في مؤشر ما فإن ذلك يدل على تحسن كبير في الموضوع او الهدف الذي يقيسه ذلك المؤشر.

يظهر الجدول (7) ان بعد الانتاجية قد جاء بمستوى "متوسط القوة" وبنسبة بلغت (59.76%) ، ويعود ذلك الى نسب بعدي العمالة والتشغيل والقدرة الاقتصادية في مدينة عمان . فقد جاء بعد "العمالة والتشغيل" بمستوى "متوسط" وبنسبة بلغت (50%) ، بينما جاء بعد "القدرة الاقتصادية" بمستوى "قوي" وبنسبة بلغت (69.52%).

يظهر الشكل (15) ، تمثيلا بيانيا لبعد "الانتاجية" ، حيث يظهر الشكل تحسنا في مؤشر "معدلات العمالة بالنسبة لعدد السكان" بمستوى "قوي جدا" وبنسبة بلغت (100%) . كما جاء مؤشر "معدل البطالة" بمستوى "دون المتوسط" بنسبة (0%). وفي بعد "القدرة الاقتصادية" جاء مؤشر "نسبة اعالة الشيخوخة" بمستوى "قوي" وبنسبة بلغت (59.62%).



الشكل (15) قيم المؤشرات في الأبعاد الفرعية التابعة (بعد الانتاجية)

التحليل الرباعي (لنقاط القوة و الضعف و الفرص و التحديات) بناء على مؤشر ازدهار المدن

يستخدم هذا القسم نتائج التحليل مؤشر ازدهار المدن لالقاء الضوء على مجالات القوة او نقاط الضعف و تحديد التحديات و فرص النمو حتى يمكن صياغة التوصيات و خطط العمل المناسبة كما هو موضح في الجدول (٧) .

الجدول (٨) التحليل الرباعي بناء على نتائج تحليل مؤشر ازدهار المدن

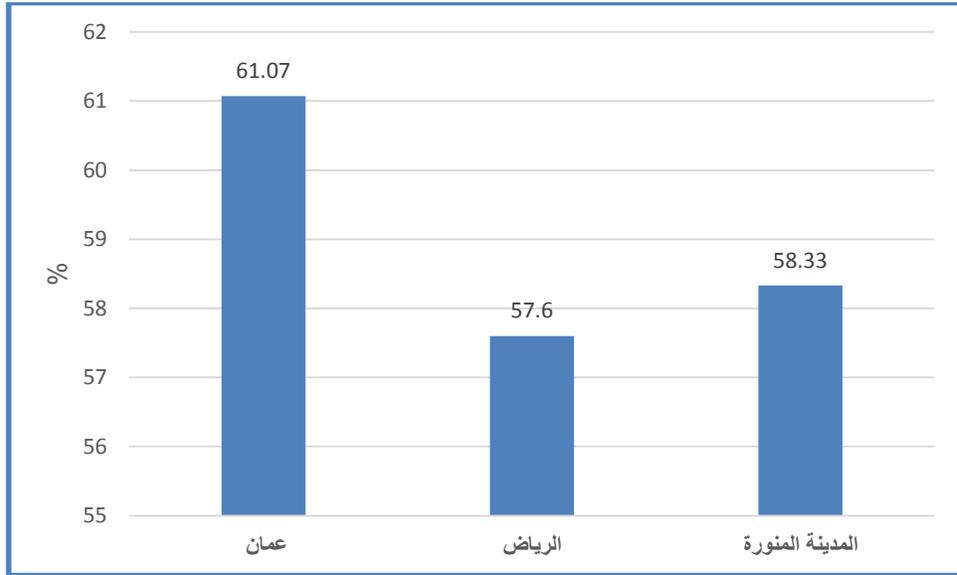
| نقاط الضعف | نقاط القوة |
|--|---|
| ١-ضعف في اقبال الناخبين في المشاركة السياسية. | ١ -توفر تعليم جيد |
| ٢- ضعف تحصيل الايرادات الذاتية. | ٢- انخفاض الامية |
| ٣-نسبة متدنية في استهلاك الطاقة المتجددة. | ٣- توفير المساحة الخضراء للفرد |
| ٤- عدد قليل لمحطات الرصد لنوعية الهواء في المدينة. | ٤ -عنصرا السلامة و الامن في مدينة عمان |
| ٥- ضعف في اعادة تدوير النفايات الصلبة. | ٥- تحسن في ادارة النفايات في المدينة |
| | ٧- اشارة قوية جدا على تحسن في دعم تراخيص الشركات لتحسين الجانب التجاري في مدينة عمان. |
| | ٨- تميز المدينة في الاندماج الجندري. |
| | ٩- معدلات جيدة في العمالة والتشغيل. |

| الفرص | التحديات |
|---|---|
| ١ - زيادة المساحات العامة في المدينة. | ١ - ازدياد عدد السكان بشكل كبير نتيجة اللاجئين السوريين |
| ٢- رفع مستوى الانتاجية. | ٢- جائحة كورونا و تأثيرها سلبا على الوضع الاقتصادي و الاجتماعي في مدينة عمان. |
| ٣- تشجيع استخدام وسائل النقل العام و خاصة الباص السريع في مدينة عمان. | ٣- ارتفاع الطلب على الخدمات و الموارد مثل المياه و الكهرباء و المسكن . |
| ٤- رفع مستوى مشاركة المرأة في سوق العمل. | |
| ٥- رفع مستوى الكثافة الاقتصادية | |
| ٦- خلق فرص عمل للشباب . | |

المقارنة المعيارية لمؤشر ازدهار المدن

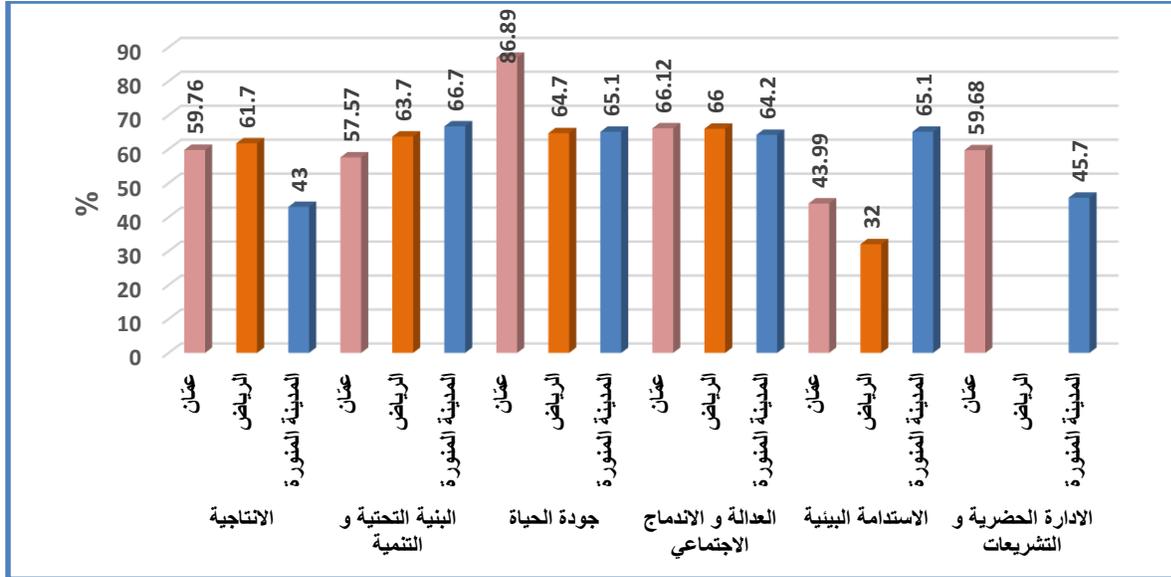
المقارنة المعيارية هي أحد أساليب التعلم و تحسين الجودة و تهدف للتعلم من الآخرين، سواء أكانت تجاربهم ناجحة أو غير ناجحة و بالتالي الاستفادة من تلك التجارب للمساهمة في تطوير أعمالهم و الارتقاء بها نحو الأفضل . و تعتبر من أهم الأدوات الإدارية في الوقت الحاضر حيث أنها تساعد على تحديد مستوى المدينة من مثيلاتها من باقي المدن و تعمل على تحديد نقاط القوة و تعزيزها و معالجة نقاط الضعف للارتقاء بأداء المدينة نحو الأفضل.

عند مقارنة مؤشر ازدهار المدن بين مدينة عمان و مدينتي الرياض و المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية ، نجد ان عمان احتلت المرتبة الاولى بمؤشر CPI بنسبة 61.07% و يليها المدينة المنورة بنسبة 58.33% و اخيرا مدينة الرياض بنسبة 57.6%.



الشكل (١٦) مقارنة معيارية لقيم CPI بين مدينة عمان ومدينتي الرياض والمدينة المنورة

كما يظهر الشكل (١٧) قيم الابعاد الرئيسية لمؤشر ازدهار المدن في المدن الثلاث(عمان ، الرياض ، المدينة المنورة) .



الشكل (١٧) مقارنة معيارية للابعاد الستة المكونة لمؤشر CPI بين مدينة عمان ومدينتي الرياض والمدينة المنورة

مرصد عمان الحضري

- المرصد الحضري بشكل عام هو "مركز متخصص يعمل على جمع وتحليل المؤشرات الحضرية المساهمة في إعداد سياسات التنمية الحضرية ومتابعتها وتقييمها بواسطة شبكة محلية تستخدم لدعم صناعة القرار وصياغة سياسات أكثر وعياً".
- تأسس المرصد الحضري الذي يعد احد دوائر أمانة عمان الكبرى في العام ٢٠٠٣ بعد أن كان من قبل يعرف باسم (دائرة تخطيط اقليم الوسط) ، وقد تم تفعيله في العام ٢٠٠٨ . تتمثل رؤية مرصد عمان الحضري في أنه "أداة لتوظيف المعرفة في صنع القرار لمستقبل أفضل لمدينة عمان" ، ورسالة المرصد الحضري " العمل على استخراج مؤشرات تعرض واقع مدينة عمان عن طريق شبكة مع شركاء التنمية وتوظيف تكنولوجيا المعلومات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للمدينة".

- يهدف العمل في مرصد عمان الحضري الى :
 ١. تمثيل واقع المدينة بشمولية تندمج فيها جميع قطاعات التنمية الحضرية بما يمكن أصحاب القرار من التخطيط الحضري السليم.
 ٢. بناء تطبيقات فعالة لمراقبة مدى التقدم في تحقيق الأهداف المحلية والعالمية وتوجيه خطط التنمية.
 ٣. بناء أدوات وتطبيقات الكترونية لتمكين أصحاب القرار من استخدام المؤشرات بفعالية وتوظيف تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات الحديثة في تسهيل عملية اتخاذ القرار المبني على المعرفة.
 ٤. بناء شبكة من المؤسسات ذات العلاقة الشريكة في التنمية الحضرية داخل المدينة.
 ٥. تطوير أساليب جمع البيانات من المصادر المختلفة باستخدام نظم ربط الكتروني يوفر أدوات عملية وفعالة لصانعي القرار.
- يقوم المرصد الحضري لمدينة عمان بمجموعة من المهام ، وهي مبينة في الشكل (١٨).



الشكل (١٨) مهام مرصد عمان الحضري

- يعمل المرصد الهدف على انتاج مجموعة من مؤشرات مدينة عمان الحضرية بالاعتماد على مجموعة من المشاريع الدولية ، منها:



الشكل (١٩) مشاريع المرصد الحضري

بالإضافة الى :



الشكل (٢٠) مشاريع ومبادرات المرصد الحضري

- حصلت مدينة عمان من خلال انتاج المرصد الحضري لمؤشرات مدينة عمان على شهادة التقييس العالمية الدرجة البلاتينية ثلاث مرات ، والتي تعد من الشهادات العالمية في جودة ودقة البيانات والمعلومات.



الشكل (٢١) شهادة التقييس العالمية / الدرجة البلاتينية

المراجع

- ١- دائرة الاحصاءات العامة / العام ٢٠٢١.
- ٢- <https://www.ammancity.gov.jo/ar/gam/amman.aspx>
- ٣- دائرة المرصد الحضري في امانة عمان الكبرى.
- ٤- دائرة نظم المعلومات الجغرافية.
- ٥- دائرة الاشراف وادارة المشاريع في امانة عمان الكبرى.
- ٦- تقرير ملخص مخطط عمان نمو المدينة الكبرى ، ايار ٢٠٠٨
- ٧- مسودة تقرير المراجعة الطوعية المحلي لاهداف التنمية المستدامة لمدينة عمان ٢٠٢٢
- ٨- تقرير حالة ازدهار المدن - المدينة المنورة ٢٠١٨
- ٩- قياس مؤشر ازدهار المدن - المنهجية والبيانات الوصفية -الامم المتحدة - الموثل ٢٠١١
- ١٠- وزارة الشؤون البلدية والقروية (٢٠١٨)، تقرير حالة ازدهار المدن - الرياض ، ص١١.
- ١١- المدحجي ، محمد سلام (٢٠١٠). أهمية التشريعات والمعايير التخطيطية في الحفاظ على البيئة الحضرية. مجلة العلوم والتكنولوجيا المجلد(١٥). العدد(٢).
- ١٢- درويش، محمد شحاته وحافظ، غادة محمود (٢٠٠٣). حماية المناطق السكنية من التدهور بمشاركة الأطراف المعنية ، المؤتمر المعماري الدولي الخامس، العمران والبيئة، ٢٠-٢٢ إبريل ٢٠٠٣، قسم العمارة، كلية الهندسة ، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر.
- ١٣- مركز المعلومات والبحوث- مؤسسة الملك الحسين ، تقرير الظل/ الموازي حول اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن ، شباط - فبراير ٢٠١٧.
- ١٤- جريدة الرأي الاردنية/10713824 <https://alrai.com/article/10713824>